رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
حلول اون لاين
hulul.online

الدرس الثاني: منزلة التوحيد

مدخل:

ما تعريف التوحيد؟ إفراد الله بالربوبية و الألوهية و الأسماء و الصفات

ما أقسام التوحيد؟ ربوبية – الوهية – أسماء و صفات

كيف وقع الشرك في البشرية؟

يتم الحوار بين المجموعات.

منزلة التوحيد

للتوحيد منزلة رفيعة ومكانة عظيمة في الدين ويمكن تجلية ذلك من خلال النقاط الآتية:

١- أن التوحيد من أجله أُرسلت الرسل، وأنزلت الكتب، وهو أهم الفرائض، وآكد الأركان، فلا يصح إسلام شخص إلا به، ولن يزحزح عن النار ويدخل الجنة إلا بالتوحيد، وهو دعوة جميع الرسل قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (١).

وفي المقابل فإن الشرك - وهو نقيض التوحيد - أعظم الذنوب، وأشدها خطورة، فهو الذنب الوحيد الذي لا يغفر الله لمن مات عليه، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٢).

أرجع إلى المصحف، ثم أكتب الآية داخل المربع لتكون جزءاً من الدرس.

دليل آخر من القرآن الكريم يدل على شناعة وقبح الشرك، سورة لقمان آية (١٣).

قوله تعالى : ((وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)

٢- أن التوحيد أول الواجبات، كما في حديث ابن عباس ﷺ قال: لما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن قال له: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى.. » الحديث (٣).

(١) سورة النحل الآية: ٣٦.

(٢) سورة النساء الآية: ٤٨.

(٣) متفق عليه البخاري ح (٧٣٧٢) ومسلم ح (١٩).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

أُعدّد أركان الإسلام الخمسة، ثم أُحدّد الركن الأساسي منها المتعلق بالدرس.

شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده و رسوله

٣- أن التوحيد سبب التمكين في الأرض، كما قال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ (١).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أُحدّد صفات أهل التمكين في الأرض الواردة في الآية.

الإيمان و العمل الصالح و التواصي بالحق و التواصي بالصبر

بين لنا ربنا الذين نحبهم و نوليهم و ننصرهم بكل ما نملك و لو تباعدت بيننا الأقطار

٤- أن التوحيد السبب الأعظم لتفريج كربات الدنيا والآخرة، ويتحقق لصاحبه الهدى الكامل والأمن التام، فقد قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ (٢).

٥- أن التوحيد يحرر العبد من رِقّ المخلوقين والتعلق بهم وخوفهم ورجائهم، وهذا هو العز الصحيح والشرف الرفيع.

(١) سورة النور الآية: ٥٥.
(٢) سورة الأنعام الآية: ٨٢.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

أرسم شكلاً يعبر عن منزلة التوحيد وأهميته.

تقويم

وفي المقابل فغن الشرك و هو نقيض التوحيد أعظم الذنوب و اشدها فهو الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله تعالى إلا بالتوبة قال تعالى : ((إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا))

س١: أُدلّل من القرآن الكريم على أن الشرك أعظم الذنوب.

س٢: لماذا كان التوحيد سبباً للتمكين في الأرض؟

ج2- قال تعالى ((وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

نشاط

أُلخّص الدرس في الأسطر الآتية:

أن التوحيد له مكانه عظيمة فهو أهم و أوجب الفرائض و هو أول الواجبات و سبب التمكين في الأرض لأنه يجمع الناس حول عقيدة واحدة و رب واحد و منهج واحد مما على توحيد صفوف المسلمين وقوتهم وقد و عد الله الموحدين بالتمكين في الأرض